

الفعل المضارع بين العربية والفارسية  
رواية " آينه هاي دردار " لهوشنگ گلشيري  
وترجمتها العربية "مرايا الذات" أنموذجاً  
دراسة تقابلية

د / أماني سيد محمد السيد  
مدرس اللغة الفارسية وآدابها  
كلية الآداب - جامعة الفيوم

### ملخص

اتضح من خلال هذا البحث الذي تناول خصائص الفعل المضارع في مجمله؛ أن الفعل أهم أقسام الكلم، وإن ظن البعض أن الاسم هو الأهم؛ فالفعل أهم وأثقل بما يتضمنه من دلالات تركيبية تفيد التجدد في مقابل دلالة الاسم على الثبوت؛ فالفعل أساس الجملة ومنبع الإسناد، لذلك ارتكزت العناصر المكونة للجملة على الفعل، كما اتسمت بسمات منبعها منه؛ فالفعل يتضمن الفاعل من حيث عدده ونوعه، وتشكلت صورة التركيب اللغوي للجملة بناء على فعلها، كما تضمن الفعل أيضاً الزمن - زمن الجملة - فأصبح الفعل مرتكز الدلالة الزمنية للجملة.

وبعد دراستنا لصيغة الفعل المضارع بين العربية والفارسية من خلال رواية (آينه هاي دردار) وترجمتها العربية (مرايا الذات) لهوشنگ گلشيري، توصلنا إلى:

- شيوع استخدام الكاتب للمضارع اللاتزامي والمضارع الاستمراري بصورة متنوعة حسب ما اقتضاه السياق التركيبي.
  - خلت الرواية من استخدام الكاتب لزمن المضارع الملموس.
  - تنوع استخدام الكاتب للفعل المضارع سواء التزامي أو استمراري في الدلالة على الحال أو الاستقبال بمصاحبة بعض الأدوات التي تدل على ذلك، وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال الأمثلة.
  - اشترك المضارع بنوعيه - اللاتزامي والاستمراري - في الرواية قيد البحث، في كل مثال انتقينا مع نظيره المضارع في دلالاته سواء على الحال أو الاستقبال.
- نلاحظ من خلال الأمثلة المنتقاه أيضاً، أن المضارع لم يدل على زمن آخر مخالف لما هو متعارف عليه من دلالاته على الحال أو الاستقبال؛ فمثلا لم يدل على زمن الماضي أو الزمن العام والزمن الأزلي.